



**African Journal of Advanced Studies in
Humanities and Social Sciences (AJASHSS)**
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

Online-ISSN: 2957-5907

Volume 2, Issue 4, October-December 2023, Page No: 80-102

Website: <https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index>

Arab Impact factor 2022: 1.04

SJIFactor 2023: 5.58

ISI 2022-2023: 0.510

**أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدى المحاسبين العاملين في
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين**

أرزاق أيوب محمد كرسوع*

باحثة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، السودان

**The impact of internal auditing in improving the quality of
accounting information among accountants working in the
Ministry of Communications and Information Technology in
Palestine**

Arzaq Ayoub Mohamed Karssoa*

PhD Student, Accounting Department, University of the Holy Qur'an and Rooting of
Sciences, Sudan

*Corresponding author

akarsooa@gov.ps

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2023-10-03

تاريخ القبول: 2023-09-24

تاريخ الاستلام: 2023-07-30

المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدقيق الداخلي على كفاءة المعلومات المحاسبية، ومصداقية المعلومات المحاسبية، وفاعلية المعلومات المحاسبية، وتقليل مخاطر المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (106) محاسب ومحاسبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أداة الدراسة مقياس التدقيق الداخلي، ومقياس جودة المعلومات المحاسبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أن كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق بمقدار 1% ازداد معدل مستوى جودة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.760%، وأوصت الدراسة بضرورة القيام بعملية التدقيق الداخلي بصورة مستمرة وشاملة لجميع العمليات المالية والمعلومات المحاسبية المطبقة داخل الوزارات للتأكد من مصداقية المعلومات وزيادة مستوى ثقة مستعملي المعلومات المحاسبية في الوزارة.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، المعلومات المحاسبية، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، محاسب.

Abstract:

The study aimed to know the effect of internal auditing on the efficiency of accounting information, the credibility of accounting information, the effectiveness of accounting information, and reducing the risks of accounting information in the Ministry of Communications and Information Technology in Palestine. The study measured the internal audit scale and the scale of the quality of accounting information. The results of the study showed that there was a direct effect of the level of application of the internal audit process on

the quality of accounting information in the Ministry of Communications and Information Technology. Dimensions of the quality of accounting information in the Ministry of Communications and Information Technology by 0.760%, and the study recommended the need to carry out the internal audit process continuously and comprehensively for all financial operations and accounting information applied within the ministries to ensure the credibility of the information and increase the level of confidence of users of accounting information in the ministry.

Keywords: Internal Audit, Accounting Information, Communications and Information Technology, Accountant.

مقدمة:

أصبح من المسلم به في الأدبيات المحاسبية والمالية المعنية بالقوائم المالية بشكل عام أنه يجب على إدارة الشركات أن تتبع سياسة تستطيع من خلالها إبراز الصورة المفضلة من قبلها عن هذه الشركة ولذلك تركز الإدارة على إظهار القوائم المالية للشركة بأفضل صورة ممكنة لأنها تعتبر مهمة بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والركيزة التي على أساسها يتم الحكم على الشركة بالنجاح أو الفشل. وأصبحت وظيفة التدقيق الداخلي في السنوات الأخيرة من الوظائف التي تحظى بأهمية كبيرة؛ إذ تعتبر من أهم الوسائل والطرق التي تستخدمها الإدارة لضمان السير الحسن للمؤسسة والمحافظة على الموارد المتاحة، وتسهم في اكتشاف الأخطاء والتلاعبات والغش مما يستوجب تصحيح الأخطاء وتقييم وتحسين نظام الرقابة الداخلية والتأكد من سلامة المعلومات المحاسبية التي تتمتع المعلومات المحاسبية بالمصداقية والصحة وتتطلب أدوات رقابية لتحقيقها من خلال توفر وظيفة التدقيق الداخلي من خلال التزام المدقق بالمعايير الدولية المتمثلة في معايير الصفات والأداء التي تساهم في عملية التأكد من موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية في المؤسسات (عكاشة، وساحلي، 2022: 2).

تتصدر وظيفة المحاسبة والتدقيق قائمة الخدمات التي تصدرها منظمة التجارة العالمية باعتبارها وجه الأداء المالي والاقتصادي والركيزة الأساسية للمؤسسات، والتدقيق الداخلي له دور بالغ الأهمية في المحافظة على أصول المؤسسة ودقة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسة في التخطيط المستقبلي، واتخاذ القرارات وعمليات التنبؤ فيجب على الإدارة استخدام بتوظيف الوسائل التي تحسن من جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية (الكرعاوي، وآخرون، 2019: 31).

يتضمن نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام للمعلومات المدخلات، والعمليات التشغيلية، والمخرجات المتمثلة في القوائم والتقارير المالية التي تستخرج منها المعلومات المحاسبية، وباعتبار التقارير المالية نتاج لنظام المعلومات المحاسبية يزود المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالمهام والأنشطة التي يقومون بها (ضيف، 2019: 41).

يتبين مما سبق أن التدقيق الداخلي يعتبر أحد أهم آليات ضمان تحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها المؤسسة في اتخاذ القرارات المناسبة، وتكمن أهمية جودة المعلومات المحاسبية في قدرتها على التحكم والاستغلال الأمثل للمؤسسة مما يحقق أرباحها ونجاحها في الخطط المستقبلية لاستمرار وتطور المؤسسة، ولتحسين جودة المعلومات المحاسبية تستخدم التقنيات الحديثة في دراسة البيانات والمعلومات المالية في محاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات والمعلومات بالشكل الذي هي عليه مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل المؤسسة في إطارها ووضع تخطيط علمي للنواحي المالية في المؤسسة.

مشكلة الدراسة:

يعد إهمال المؤسسات الاقتصادية لأهمية التدقيق الداخلي في ظل متغيرات الواقع الحالي أحد أهم دوافع الباحثة في إبراز أهمية التدقيق الداخلي، وإيجاد الطرق لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال تطبيق هذا المفهوم والمعايير وإجراءات التدقيق الداخلي في المؤسسات، وضرورة معرفة دور المدقق

الداخلي خاصة فيما يتعلق بدوره في تقييم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، لذلك تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على المساهمة في مجال الدراسات ذات الصلة بالتدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

" ما أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدى المحاسبين العاملين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1_ ما أثر التدقيق الداخلي على كفاءة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين؟
- 2_ ما أثر التدقيق الداخلي على مصداقية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين؟
- 3_ ما أثر التدقيق الداخلي على فاعلية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين؟
- 4_ ما أثر التدقيق الداخلي على تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة ما يلي:

- 1_ أثر التدقيق الداخلي على كفاءة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.
- 2_ أثر التدقيق الداخلي على مصداقية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.
- 3_ أثر التدقيق الداخلي على فاعلية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.
- 4_ أثر التدقيق الداخلي على تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.

فرضيات الدراسة:

- 1_ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على كفاءة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.
- 2_ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على مصداقية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.
- 3_ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على فاعلية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.
- 4_ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1_ يعد من أوائل الأبحاث والدراسات التي تتناول متغيرات التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية في المكتبة الفلسطينية.
- 2_ تربط الدراسة بين موضوعين مهمين للتدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية التي تكتسبان أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر.
- 3_ تواكب التطور التكنولوجي في مجال جودة المعلومات المحاسبية.

- 4_ يساهم البحث بتشجيع الباحثين على الخوض في هذه المتغيرات ومدى أهميتها على المؤسسات في ضوء قلة الدراسات التي تناولت طبيعة أثر التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية.
- 5_ يؤدي التركيز في التدقيق الداخلي إلى نجاح جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق أهداف المؤسسة.
- 6_ تقدم الدراسة أهم أفكار الباحثين والمفكرين للتدقيق الداخلي، جودة المعلومات المحاسبية.
- 7_ تكمن أهمية الدراسة في أهمية العينة المبحوثة وما تقدمه من خدمات لها دور فعال في المجتمع.

حدود الدراسة:

- 1_ **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2022_2023م.
- 2_ **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.
- 3_ **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدى المحاسبين العاملين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.
- 4_ **الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة على عينة من المحاسبين.

مصطلحات الدراسة:

- 1_ **التدقيق الداخلي:** وظيفة يقوم بها ذوو كفاءة تابعين للمؤسسة من أجل التأكد من صحة وسلامة العمليات والقوائم المالية بهدف تحقيق أهداف المنظمة (أيوب، وشعيب، 2021: 7).
- وتعرف الباحثة التدقيق الداخلي بأنه:** الأخطاء الالكترونية الناتجة عن الاعتماد على أداء المدققين في عملهم مع الحاسوب مما يؤدي إلى انقطاع مسار التدقيق.
- 2_ **جودة المعلومات المحاسبية:** تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومة التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة (نوال، 2016: 8).
- وتعرف الباحثة جودة المعلومات المحاسبية بأنها:** التقارير التي تخص الأحداث الاقتصادية التي يتم معالجتها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للمؤسسات في خطط التشغيل والتقارير المستخدمة لديها.
- 3_ **وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:** قطاع اتصالات وتكنولوجيا معلومات فلسطيني يساهم بكفاءة في النهوض بالمجتمع الفلسطيني في جميع المجالات، ويسعى لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع الفلسطيني بالاستفادة من كافة طاقات الوطن وتنميتها والاستخدام الأفضل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويوفر بيئة تنظيمية عادلة ومحفزة تعمل على تعزيز المنافسة والانتاجية وترفع من كفاءة الاقتصاد الوطني (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2016).

ثانيا: الإطار النظري:

1_ التدقيق الداخلي:

يحبذ أصحاب القرار في المؤسسة الأمان في العمليات المحاسبية التي يقومون بها بالتحكم في تسيير المؤسسات بواسطة التدقيق الداخلي الذي يراقب مدى تطبيق قرارات المسيرين من طرف المنفذين وإعطاء نصائح وتوجيهات من أجل معالجتها وتجنب المخاطر المتعلقة بالنشاطات، ووظيفة التدقيق الداخلي تقدم معلومات مفيدة لمتخذي القرارات سواء داخل المؤسسة أو خارجها، هذا النظام يعتمد على معايير دولية مثله مثل التدقيق الداخلي (غلام الله، 2016: 15).

ويتركز عمل المدقق الداخلي في الوحدة الاقتصادية يضمن توافر معلومات موثوقة، ويوفر الحماية المناسبة لموجودات الوحدة، والاستجابة الفاعلة لمخاطر الفشل في تحقيق أهداف الوحدة وادارتها بالشكل السليم، وتسهيل عمليات الحوكمة من خلال تقييم فاعلية الرقابة والفاعلية التشغيلية للوحدة على الصعيد المالي والاداري، ولعمل المدقق الداخلي الدور الكبير في تحديد نقاط الضعف والتهديدات في الأداء المالي

للوحدة إذ يعمل بمثابة نظام للأمن المالي الداخلي ونظام الإنذار المبكر (Umaralievich,) (Jurayevna,2020:1)

يتضح مما سبق أن التدقيق الداخلي في المؤسسة يخضع لأصول وقواعد لممارسته؛ فهو يتطلب مهارات خاصة عقلية وإتقان ويكتسب بالتعليم والتدريب والالتزام بالقواعد العامة للقيم والسلوك الوظيفي؛ والوفاء بالمسؤوليات الوظيفية من خلال الالتزام بالمعايير وقواعد السلوك الوظيفية والأخلاقية، حيث تشمل جودة العمل التدقيقي على الكفاءة والعناية المهنية اللازمة والقيام بالتطوير والتحسين المستمر والالتزام بالمعايير والقواعد من أجل تحقيق أعلى منفعة أو قيمة ممكنة للمؤسسة من خلال قدرة المدقق الداخلي على اكتشاف نقاط الضعف في الرقابة الداخلية، وتقديم التوصيات اللازمة لمعالجتها.

تعريف التدقيق الداخلي:

نشاط تقييمي استشاري مستقل، يقام ضمن المؤسسة لغرض خدمتها لتقييم كفاءة الحوكمة فيها، وتحسينه، وإدارة المخاطر وعمليات الرقابة الداخلية (الدوسري، 2022: 666).
نعرف التدقيق الداخلي في ضوء ما سبق بأنه وظيفة تقييمية مستقلة تنشأ داخل التنظيم المعين بغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها هذا التنظيم.

أهمية التدقيق الداخلي:

- تكمُن أهمية التدقيق الداخلي في ما يلي (ارفيس، داود، 2021: 32):
1. يساعد المؤسسة على تحقيق أدائها وربحياتها، ومنع الخسارة الناجمة عن الغش والتلاعب.
 2. يضمن وجود تقارير سليمة ويمكن الاعتماد عليها.
 3. يساهم في اتخاذ قرار سليم وتجنب مخاطر اتخاذ القرار غير السليم والنتائج الغير مرغوب فيها.
 4. يجعل عمل المدقق الداخلي حافزاً للقيام بالتخطيط واتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية والرقابة على التدقيق.
 5. يوجه أموال المؤسسة إلى الطريق الصحيح ليضمن حصولها على سداد القروض في المستقبل.
 6. يعتمد على القوائم المالية المدققة في الجهات الحكومية والاتحادات والنقابات في حال نشوب خلاف بينها وبين الأطراف الأخرى والمتمثلة في الرقابة والتخطيط وفرض الضرائب ومنح القروض.
- يتبين من خلال ما سبق أن أهمية التدقيق الداخلي ظهرت في تزويد الإدارة بالمعلومات المستمرة التي تؤكد على دقة أنظمة الرقابة الداخلية، والكفاءة التي يتم بها التنفيذ الفعلي للمهام داخل كل قسم أقسام المؤسسة، وكيفية وكفاءة الطريقة التي يعمل بها النظام المحاسبي، وذلك كمؤشر يعكس صدق نتائج العمليات والمركز المالي.

وسائل التدقيق الداخلي:

- يقوم المدقق الداخلي بإنجاز مهمته بالاعتماد على عدة وسائل وتقنيات منها (شرهان، 2022: 42):
- 1_ المعاينة والجرد الفعلي للتأكد من صحة وحقيقة الرصيد الدفترى لأصل ما يقوم بمعاينة الأصل مبدئياً والوثائق المثبتة لوجوده، والقيام بعملية العد والقياس والجرد.
 - 2_ المراجعة المحاسبية للتأكد من سلامة الأرقام والبيانات المحاسبية بالمستندات والكشوف والقوائم من الناحية المحاسبية فقط، بمراجعة جميع صفحات دفتر اليومية وترحيل جميع المجاميع من صفحة إلى أخرى.
 - 3_ المراجعة المستندية للتحقق من الشروط الواجب وجودها في المستندات؛ لأنها دليل لإثبات قرنية من قرائن المراجعة، والمستندات مرجع سليم يعتمد عليها المدقق في التأكد من الحدث الفعلي ومن الصحة المتعلقة بها، ومن أهم الوسائل المستخدمة للحصول على أدلة الإثبات في التدقيق.
 - 4_ نظام المصادقات من أقوى أدلة الإثبات؛ كونه من طرف خارج المؤسسة، حيث يرسل إلى المدقق بيان إقرار مكتوب بغرض التأكد من صحة بيانات معينة.
 - 5_ نظام الاستفسارات والتتبع يوجه المدقق بعض الأسئلة والاستفسارات الشفوية أو الكتابية إلى الاختصاصيين داخل المؤسسة.

أنواع التدقيق الداخلي:

1. **تدقيق الالتزام:** يهدف إلى التحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها والإجراءات الموضوعية من المؤسسة للتأكد من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات التي تصدرها المؤسسة.
2. **التدقيق التشغيلي:** يهدف إلى التحقق من مكن الكفاءة والفعالية في الأنشطة المراد تدقيقها ومساعدة الإدارة على حل المشاكل بتقديم توصيات مجدية من أجل سلوك عمل منهجي وواقعي.
3. **التدقيق المالي:** يقتصر على الوظيفة المالية والمحاسبية، ويتقاطع مع مراجعة الحسابات، وفي ظلّه يعتبر المدققون الداخليون مسؤولون عن تقييم ما إذا كانت أنظمة الرقابة الداخلية قد تم تصميمها وتشغيلها، وما إذا كانت القوائم المالية قد تم عرضها بصدق وعدالة.

نطاق عمل التدقيق الداخلي:

- يشمل نطاق التدقيق الداخلي على ما يلي (الدوسري، 2022: 667):
1. الإشراف على نظام الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات للإدارة لتحسينه.
 2. فحص البيانات المالية والتشغيلية بما فيها النظام المحاسبي والاختبارات التفصيلية للعمليات وأرصدة الحسابات والإجراءات.
 3. مراجعة اقتصادية وكفاءة وفعالية العمليات والأنشطة.
 4. مراجعة الامتثال للقوانين والأنظمة.
- نستنتج مما سبق ما يلي:

- 1_ يهدف التدقيق الداخلي إلى ضمان سلامة العمليات، الممتلكات، الأفراد، الرفع من فعالية ونوعية الخدمات، يضمن حماية وتوزيع إعلام شفاف وجاهز بسرعة، ضمان احترام الأهداف المسطرة من طرف الإدارة العامة.
- 2_ يساهم التدقيق الداخلي في إنشاء القيمة المضافة للمؤسسة، ويساعد على تحقيق أهدافها المسطرة بواسطة مقاربة آلية ونموذجية، وسيروته لإدارة المخاطر، والرقابة الداخلية وقيادة المؤسسة، ويبيدي اقتراحاته لتدعيم فاعليتها.

2_ جودة المعلومات المحاسبية:

يعد نظام المعلومات المحاسبية أداة توفير المعلومات للغة الأعمال ويتم ذلك عن طريق تحديد البيانات وتخزينها وجمعها وتطوير عملية الاتصال وتسجيل البيانات المحاسبية ومعالجتها؛ لإنتاج المعلومات لصانعي القرار باستخدام أجهزة وبرامج الكمبيوتر (على، 2022: 110).

يتبين مما سبق أن المحاسبة تهتم بتوفير المعلومات المالية عن المؤسسة، والتطور التكنولوجي ساهم في إنتاج المعلومات المحاسبية التي تسهل القرارات التي تتخذها المؤسسة وتحقق أهدافها، وجودة المعلومات المحاسبية تمثل في الأصل البيانات المحاسبية للمؤسسة لتحقيق جودة القرارات المتخذة من المؤسسة.

تعريف جودة المعلومات المحاسبية:

أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية (جقابة، 2022: 27).

وتعرف الباحثة جودة المعلومات المحاسبية بأنها: الأدوات والإجراءات التي تستخدمها المؤسسة في النظام المحاسبي لتحقيق أهدافه.

مكونات نظام المعلومات المحاسبية:

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من عدة عناصر تتمثل في ما يلي (ضيف، 2019: 42_ 43):

- 1_ **المدخلات:** تعد عملية شراء أو بيع بضاعة أو تحصيل إيراد أو أجور أو غيرها من الأحداث الاقتصادية التي تولد بيانات كمدخلات المعلومات المحاسبية يعبر عنها في شكل مستندات.

2_ المعالجة: مجموعة من العمليات يتم فيها تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة ونافعة وتتكون عملية المعالجة في النظام المحاسبي من التحليل والتسجيل والتبويب وترخيص العمليات، وتعد عمليات المعالجة في النظام المحاسبي على المبادئ والفروض المحاسبية.

3_ المخرجات: تتضمن قوائم مالية ذات غرض عام لتزويد المستخدمين الخارجيين بمعلومات تساعدهم على اتخاذ القرار كالقوائم المالية، والميزانية العامة، وقائمة حقوق الملكية، والتدفقات النقدية.

يتضح من المكونات السابقة أن جودة المعلومات المحاسبية تمثل سجلات ودفاتر ورقية يتم تسجيل المعلومات والبيانات فيها بشكل يدوي من قبل الموظفين، ومع مرور الوقت أصبحت الشركات تستخدم أنظمة محاسبية على أجهزة الحاسوب تحتفظ بالعديد من المعلومات والعمليات المهمة التي يتم إجراؤها بوقت وجهد أقل، وتتضمن جودة المعلومات المحاسبية تسجيل البيانات المحاسبية في السجلات المالية المناسبة، وتعالج البيانات المحاسبية التفصيلية عن طريق التصنيف، والتلخيص، والدمج وغيرها من العمليات، وتحتوي على البيانات المالية المخصصة للمستخدمين بشكل عام.

أنواع المعلومات المحاسبية:

يتم تصويب المعلومات المحاسبية لعدة أنواع وذلك تبعاً لمعايير مختلفة منها ما يلي (عبدالحكيم، 2020: 145_146):

1_ المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح وتبويب إلى نوعين وهما كالتالي:

- **معلومات محاسبية إجبارية:** حيث أن هناك معلومات تستلزمها طبيعة العمل في المؤسسات وهي معلومات مطلوبة بقوة القانون، والمعلومات المتضمنة في القوائم العالية.
- **معلومات محاسبية اختيارية:** وهي معلومات غير إجبارية مثل التقارير الخاصة التي تقدم للإدارة، والموازنات التقديرية.

2_ المعلومات المحاسبية حسب الغرض من الاستخدام: وتبويب إلى ثلاثة أنواع:

- **المعلومات المالية (التاريخية):** وتختص هذه المعلومات بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، وإيضاً لقياس وتحديد نتيجة النشاط وعرض المركز المالي عن فترة معينة وبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.
- **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وتختص هذه المعلومات بتوجيه اهتمام الإدارة إلى فرص ومحلات تحسين الأداء وكذلك تحديد مجالات أوجه اختلاف الكفاءة لمعالجتها باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب لتشخيصها من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد في الوقت المناسب برنامج الموازنات.
- **معلومات محاسبية لحل المشكلات:** هذه المعلومات تعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.

3_ المعلومات المحاسبية حسب قابليتها للقياس: وتبويب إلى نوعين:

- **المعلومات الكمية:** هي المعبر عنها بوحدة نقدية أو بوحدة أخرى التي تكون معبرة عن أحداث الماضي والحاضر والمستقبل، مثل قيمة المبيعات المحققة، النقدية الموجودة في الصندوق، الإيرادات المتوقعة من استثمار معين، وأيضاً عدد الوحدات المنتجة.
- **المعلومات الوصفية:** هذا النوع من المعلومات يعبر عن عناصر معنوية وانطباعات وغيرها التي لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية أو عددية، مثل نوع المادة، نوع وأهمية المنتج، آراء وانطباعات المستهلكين لمنتجات.

يتضح من أنواع المعلومات المحاسبية التالية أن جودة المعلومات المحاسبية تقوم بجمع وتخزين البيانات المالية بكفاءة وبطريقة فعالة، مثل بيانات المعاملات من المستندات، وتسجيل المعاملات في دفاتر اليومية وترحيلها، علاوة على أنها توفر المعلومات لاتخاذ القرار، حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبية بإنتاج تقارير إدارية وبيانات مالية للمديرين وكبار المسؤولين الماليين، وصناع القرار الرئيسيين الآخرين في المؤسسة، ووضع الضوابط اللازمة، حيث يمكن لنظام المعلومات المحاسبية أن يضع ضوابط لتسجيل البيانات ومعالجتها بدقة.

محددات جودة المعلومات المحاسبية

إن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تواجه عدة مشاكل ومحددات نلخصها على النحو التالي (جقابة، 2022: 35):

1_ احتمال التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات الرئيسية (الملائمة والموثوقية): يعني غير موجود توافق بين ملائمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، كرفض أو قبول معلومة معينة إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها والعكس، فأرقام التكلفة التاريخية خالية من التحيز تتمتع بدرجة عالية من الثقة، وعاء الأرقام أقل ارتباطاً للواقع الفعلي، وتتمتع بدرجة منخفضة للملائمة.

2_ احتمال التعارض بين الخصائص الفرعية: فقد تصل المعلومات في الوقت المناسب، ولكنها لا تملك قدرة تنبئية عالية، كأرقام التكلفة التاريخية، ومثل التعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبئية للمعلومات المحاسبية.

3_ ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر مفيدة: (اختبار مستوى الأهمية) البند إذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة محرفة إلى التأثير على متخذ القرار، لأنها قد لا تكون ذات أهمية تذكر.

4_ كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من الفائدة المتوقع منها: (اختيار التكلفة/العائد) تعتبر قاعدة فيما يتعلق باختبار محدد التكلفة والعائد، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تقوت منفعتها، والمعلومات التي لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف مستخدمي القوائم المالية وليس هناك ما يدعو الإفصاح عنها.

5_ قد تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوق بها إلا أن استخدامها تواجه صعوبة فهمها وتحليلها واستخدامها في نموذج القراء الذي يواجهه: هذه صفة نوعية تعد من الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية الثانوية مثلها مثل القابلية للمقارنة وتسمى بالفهم أو الوضوح، ولكن هناك عدد كبير من المستخدمين يمتلكون مستويات استيعاب وتعليم مختلف، وأهداف مختلفة ومتعددة مما يجعل من هذه المهمة صعبة للغاية بالنسبة للمحاسب.

يظهر من المحددات السابقة أن نظام جودة المعلومات المحاسبية يتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم، وتعد المعلومات المحاسبية أحد أهم عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسات، لذلك سعت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسات؛ لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية:

تتأثر درجة جودة المعلومات المحاسبية بعدة عوامل يمكن توضيحها فيما يلي (مومني، 2019: 134_135):

1_ العوامل الاقتصادية: نوعية المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المالية تختلف باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض احكام الرقابة، بينما في الاقتصاد الرأسمالي تحظى بأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة توفر الملائمة لاحتياجات المستخدمين.

2_ العوامل الاجتماعية: فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، حيث تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت.

3_ العوامل القانونية: مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف خصوصاً مع ظهور المؤسسات التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة تتأثر بالعوامل القانونية وأهمها مجموعة القواعد القانونية والأنظمة، مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا بدوره ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية.

4_ العوامل الثقافية: وهذه العوامل تتمثل في المستوى التعليمي ووضع المؤسسات المهنية، فالممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص تتأثر بالمستوى التعليمي.

5_ العوامل المتعلقة بالمعلومات: جودة المعلومات المحاسبية في التقرير المالية تتأثر بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، بالإضافة إلى قابلية المقاربة والتحقق، وكما أن لاستخدام الحاسوب في الوقت الحاضر تأثير على جودة المعلومات المحاسبية مما أدى إلى زيادة عدد المستخدمين في العالم وفي الوقت الحاضر والمناسب، ومما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.

مستخدمو المعلومات المحاسبية:

يستخدم المعلومات المحاسبية العديد من الأطراف، ومن أهم الأطراف المستخدمة المعلومات المحاسبية ما يلي (شلابي، وآخرون، 2021: 655):

1_ المستثمرون: هم من أهم مستخدمي المعلومات المحاسبية وهم بحاجة إلى المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم المؤسسة وفي تحديد مستوى توزيع الأرباح، وأي تغير في أسعار أسهم المؤسسة، وكذلك المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة المؤسسة وتقييم سيولتها وتقييم أسهم مؤسسة مقارنة بمؤسسة أخرى.

2_ المقرضون: تعتبر المعلومات المحاسبية مهمة بالنسبة لهم وذلك لمعرفة الوضعية الاقتصادية والمالية للمؤسسة لتحديد إمكانية استرداد أموالهم عندما أجال استحقاقها.

3_ الدائنون: تهتم هذه الفئة بالمعلومات ذات المدى القصير، حيث مثل قدرة المؤسسة على السداد ودوران مخزونها.

4_ العملاء: تهتم هذه الفئة بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة، لضمان قدرتها على تزويدهم بالسلع والخدمات وضمان استمرارية نشاطهم معها.

5_ إدارة المؤسسة: هذه الفئة تعتبر الأكثر حضا من حصولها على المعلومات المرغوبة رغم أن هي التي تقول بإعداد التقارير المالية لاعتبارها القائمة على نظام تشغيل البيانات وبالتالي قد تعمل على حساب ملائمة ومصداقية هذه المعلومات بالطلب عليها من طرف الغير.

يتضح مما سبق أن جميع هذه الأطراف تتعاون في تنفيذ أنشطة المؤسسة واستخدام مواردها الاقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة، فالإدارة تحتاج إلى المعلومات للتخطيط والتنظيم وإدارة المؤسسة وتقييم أداء المسؤولين وينطبق ذلك على فئة المديرين بكافة مستوياتهم.

ثالثا: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

1_ دراسة جعيل وبوقرة (2022): التدقيق الداخلي كآلية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة من المهنيين والأكاديميين

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وأهمية التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ولمعالجة إشكالية الدراسة تم الاعتماد على أداة دراسة والمتمثلة في الاستبيان والموجه لعينة من المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق، وكذا الأكاديميين من أساتذة جامعيين متخصصين في ميدان المحاسبة، والمدققين الداخليين في بعض المؤسسات الاقتصادية، وذلك بأخذ آرائهم حول آلية عمل التدقيق الداخلي لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، وقد خلصت الدراسة إلى أنه حسب آراء أفراد عينة الدراسة فإن التدقيق الداخلي يلعب دورا مهما في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

2_ دراسة مفتن وآخرون (2022): دور كفاءة التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "دراسة استطلاعية على عينة من المدققين الداخليين في المصارف العراقية".

هدفت الدراسة إلى بيان دور كفاءة التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، ضمن عينة من المحاسبين والمدققين العاملين في المصارف العراقية والذين يمثلون مجتمع البحث، حيث تناولت

مفهوم التدقيق الداخلي وأهميته وأنواعه وأهدافه وقواعد السلوك المهني للتدقيق وكفاءة التدقيق الداخلي، كما تم دراسة مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية ومعايير جودة المعلومات المحاسبية وطرق قياسها، وتم استخدام التحليل الإحصائي لاستمارة الاستبيان باستخدام برنامج (SPSS) لفحص العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين كفاءة التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية.

3_ دراسة علي (2022): أثر التدقيق على جودة أنظمة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية في شركات قطاع الاتصالات في العراق".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الخارجي على جودة نظم المعلومات المحاسبية في شركات قطاع الاتصالات في العراق، واستخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي والاستنتاجي، وتكونت أداة البحث من نموذج استبيان إلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط مستوى جودة أنظمة العمليات المحاسبية بأبعادها الأربعة (الكفاءة - المصدقية - الفاعلية - دورها في تقليل المخاطر) في الشركات العاملة في قطاع الاتصالات في العراق، وأن هناك تأثيراً مباشراً للتدقيق على جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها الأربعة (الكفاءة - المصدقية - الفاعلية - دورها في تقليل المخاطر) في الشركات العاملة في قطاع الاتصالات في العراق.

4_ دراسة باعلي وسبع (2022): أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات "دراسة حالة شركة كهرباء وطاقات متجددة غرداية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة، حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة، والمتمثل في شركة كهرباء وطاقات متجددة فرع غرداية، وتشتمل على 60 عامل، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى تحسين أداء عملية التدقيق وتوثيقها، وذلك من خلال حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقاً بالبند المراد تدقيقه والوصول إلى نتائج موضوعية، ويعتمد المدقق على تكنولوجيا المعلومات لاسيما البرمجيات في تنفيذ الإجراءات التحليلية، والتدقيق الداخلي في مؤسسة كهرباء وطاقات متجددة فعال وذلك يعود إلى الإجراءات المتبعة داخل المؤسسة عن طريق الرقابة والفحص المستمر لجميع الأنشطة والعمليات التي تتم داخل المؤسسة، والتدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات يساعد في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية.

5_ دراسة العوني وعزوز (2022): دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية "دراسة حالة مؤسسة أغذية الأنعام أوماش بسكرة".

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل الاهتمام المتزايد على المعلومات وتأثيرها المباشر في عملية اتخاذ القرارات، حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبية بحصر وتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات محاسبية مفيدة للمستخدمين، ونظراً لأهمية هذه المعلومات وجب أن تخضع إلى رقابة مستمرة عن طريق عمليات الفحص، والتدقيق والتقرير التي يقوم بها المدقق الداخلي، ومن أجل فهم المتغيرات قسم البحث إلى فصل نظري حول جودة المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، ودراسة حالة مؤسسة أغذية الأنعام أوماش، وأظهرت النتائج أن التدقيق يساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ويضمن دقتها لحماية موجودات وموارد المؤسسة، وأن جودة المعلومات المحاسبية تتأثر بالتدقيق الداخلي بإضفاء مصداقية على القوائم والمساعدة في اتخاذ القرار من خلال تقييم النظام الرقابي والأداء المالي المتبع في المؤسسة.

الدراسات الأجنبية:

1_ دراسة (Mohsin, Yahya,2023): مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في البصرة

Contribution of internal audit in improving the quality of accounting information in commercial banks in Basra

هدفت الدراسة إلى إظهار دور التدقيق الداخلي وأبعاده (التقييم الشامل للتدقيق الداخلي، تطوير برنامج تدريبي شامل، بيئة العمل، الإشراف، وسائل تحسين جودة ونطاق المعلومات المحاسبية من خلال إجراء التحقيقات النظرية والميدانية حول (كفاءة وفعالية ومصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في الحد من المخاطر)، واشتملت الدراسة على فحص كمي لبيانات من بنوك تجارية تضمنت أفراداً في بغداد، وقد اشتملت الدراسة على عينة بحثية مكونة من (140) من العاملين في البنوك التجارية في بغداد، بُني البحث على أساس قوي لفضح سياسات هذه المؤسسات فيما يتعلق بمساهمة التدقيق الداخلي في رفع مستوى المعلومات المحاسبية، وكان الغرض من الدراسة هو التحقق من الارتباط والارتباط بين المتغير المستقل الذي يمثل التدقيق الداخلي، وخصائص المتغير التابع وهو جودة المعلومات المحاسبية، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للمعلومات التي تم جمعها من خلال الاستبيان المصمم خصيصاً وجود علاقة وتأثير بين التدقيق الداخلي ومكوناته، (التقييم الشامل للتدقيق الداخلي، تُظهر نتائج التحليل الإحصائي للمعلومات التي تم جمعها من خلال الاستبيان المصمم لهذا الغرض أن هناك علاقة وتأثيراً بين التدقيق الداخلي ومكوناته) برنامج تدريب شامل، وبيئة عمل، ومتابعة، ورقابة) كمعايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية، وفعالية المعلومات المحاسبية، والاعتمادية على المعلومات المحاسبية، وأهمية المعلومات المحاسبية في تحسين درجة المخاطر التي يتم تقديمها للمجموعة، ومدى أهمية المعلومات المحاسبية في التخفيف من المخاطر التي يتم تقديمها للمجموعة، المعلومات هي المتغير التابع.

دراسة (Mansyuri, Samsudin, 2023): تأثير التدقيق الداخلي وفعالية أنظمة التحكم والمعلومات المحاسبية على كشف الاحتيال (دراسة في شركة مياه الشرب الإقليمية الاندونيسية)

The influence of internal audit, effectiveness of control and accounting information systems on fraud detection (study at dompu regional drinking water company)

هدفت الدراسة إلى تحديد التدقيق الداخلي وفعالية الرقابة الداخلية وأنظمة المعلومات المحاسبية للكشف عن الاحتيال في شركة مياه الشرب الإقليمية الاندونيسية، وأخذ العينات باستخدام طريقة أخذ العينات الهادفة وأدوات التحليل باستخدام طريقة الانحدار الخطي المتعددة بإجمالي 55 موظفاً كمستجيبين. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي استبيان. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التدقيق الداخلي وفعالية الرقابة الداخلية تؤثر على كشف الاحتيال. وفي الوقت نفسه، فإن نظام المعلومات المحاسبية ليس له أي تأثير على كشف الاحتيال. قيمة معامل هي 0.366 أو 36.6% من مستوى كشف الاحتيال. تتأثر نسبة 63.4% المتبقية بعوامل أخرى لم يتم تضمينها في طريقة البحث هذه.

منهج الدراسة:

هي الطريقة البحثية التي يختارها الباحث للحصول على معلومات تمكنه من الإجابة على أسئلة البحث من مصدرها، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل وتفسير الظاهرة دونما تدخل فيها، وهو ما يناسب أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بغزة، ونتيجة لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع البحث فقد قام البحث باستخدام أسلوب العينات من أجل جمع البيانات المتعلقة بالبحث من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة وذلك عن طريق أداة البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان الإلكتروني المستخدمة في جمع بيانات الدراسة، وقد بلغ عدد المحاسبين (106) منهم (67) محاسب، و(39) محاسبة (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بغزة، 2022).

عينة الدراسة:

- 1- العينة الاستطلاعية للدراسة: قامت الباحثة بإجراء التطبيق الأولي على عينة استطلاعية قوامها (30) محاسب، وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات، من نفس عينة الدراسة.
- 2- العينة الفعلية للدراسة: تكونت عينة الدراسة من (106) محاسب ومحاسبة، وقد طبقت الباحثة أداة الدراسة على أفراد العينة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية (ن=106).

البيانات الشخصية		النسبة المئوية %	العدد
الجنس	ذكر	63.2	67
	أنثى	36.8	39
المجموع		100%	45
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	24.5	26
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	41.5	44
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	19.8	21
	من 50 سنة فأكثر	14.2	15
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	14.2	15
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	36.8	39
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	32.1	34
	15 سنة فأكثر	17.0	18
المؤهل العلمي	دبلوم	16.0	17
	بكالوريوس	46.2	49
	ماجستير	22.6	24
	دكتوراه	15.2	16
المجموع		100%	106

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس للتعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وقامت بالتحقق من خصائصها السيكومترية، للتأكد من صلاحيتها للاستخدام وفقاً للإجراءات التالية:

أولاً: مقياس التدقيق الداخلي:

1- وصف المقياس: وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (12) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق)، وأعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (16 إلى 48).

ثانياً: مقياس جودة المعلومات المحاسبية:

1- وصف المقياس: وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على أربع محاور المحور الأول هو كفاءة المعلومات المحاسبية والمكون من (5) فقرات، المحور الثاني هو مصداقية المعلومات المحاسبية والمكون من (5) فقرات، المحور الثالث هو فاعلية المعلومات المحاسبية والمكون من (5) فقرات، المحور الرابع هو دور المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر والمكون من (5) فقرات، حيث يشتمل العدد الكلي للفقرات (20) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق)، وأعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (16 إلى 48).

خطوات بناء المقياس:

أ. الاطلاع على التراث العلمي السابق: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في مجال العمل المحاسبي.

ب. تحديد عدد الفقرات وصياغتها: وقد اشتمل مقياس التدقيق الإلكتروني على (12) فقرة، ومقياس جودة المعلومات المحاسبية على (20) فقرة في أربع محاور.

2- صدق المقياس: قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال الخطوات التالية:

أولاً: صدق المحكمين:

عرض المقياس على (9) من المحكمين، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تعديل بعض الفقرات وصياغتها، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (12) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به إيجاد ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول.

م	الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1-	تلتزم بالنصوص القانونية في فحص بيانات القوائم المالية.	0.515	0.000
2-	تتسم تقارير المالية بالمصداقية التي تمكن أصحاب القرار بالقدرة على تحقيق الأرباح بالمستقبل.	0.926	0.000
3-	تمثل التقارير المالية وثيقة تثبت صحة المعلومات المالية التي تعزز قيمة القوائم المالية الأساسية.	0.931	0.000
4-	يمثل رأي المحاسب مرجع أساسي لاتخاذ القرارات بشأن الوحدات الاقتصادية.	0.895	0.000
5-	يوفر التدقيق الداخلي معلومات مالية تلبي الاحتياجات المشتركة للأطراف الخارجية.	0.811	0.000
6-	يعبر الإفصاح عن فاعلية نظام التدقيق الداخلي في مصداقية التقارير المالية.	0.596	0.000
7-	تتمتع المعلومات المحاسبية المقدمة من المحاسب بالشمولية.	0.926	0.000
8-	تتيح المعلومات المحاسبية المقدمة من المحاسب القدرة على التنبؤ المستقبلي لمواجهة الانحرافات.	0.931	0.000
9-	يوفر التدقيق الداخلي معلومات مالية تعطي نفس النتائج عند احتسابها من مختلف الأطراف المستفيدة منها.	0.564	0.000
10-	يعزز التدقيق الداخلي من ثبات الأساليب المتبعة بالمقياس من قبل المؤسسة.	0.926	0.000
11-	يساهم التدقيق الداخلي في توضيح الأداء المالي بشفافية.	0.931	0.000
12-	يوفر التدقيق الداخلي كافة المعلومات عن الشركة والتي يحتاجها مستخدمي المعلومات المحاسبية.	0.895	0.000

وتبين أن جميع معاملات لجميع عبارات استمارة الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند (0.01) مما يوضح أن الأداة ذات مستوى صدق مرتفع.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني.

م	الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: كفاءة المعلومات المحاسبية			
1-	تسهل المعلومات المحاسبية المستخدمة الفهم في المؤسسة.	0.725	0.000
2-	تحقق المعلومات المحاسبية المستخدمة كافة أهداف المؤسسة المطلوبة.	0.679	0.000
3-	تقلل المعلومات المحاسبية المستخدمة الأخطاء في المؤسسة.	0.647	0.000
4-	تخلو المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة من التكرار	0.589	0.000
5-	تساهم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة القدرة على التنبؤ	0.734	0.000
المحور الثاني: مصداقية المعلومات المحاسبية			
6-	تزيد حماية النظام المحاسبي في مستوى الصدق والأمانة في عرض المعلومات بالقوائم المالية	0.725	0.000

0.000	0.679	تؤثر سياسات المؤسسة الخاصة بتأمين سرية المعلومات المحاسبية على الصدق في عرض المعلومات بالقوائم المالية	-7
0.000	0.745	توجد سياسات للمؤسسة خاصة بتأمين خصوصية التعامل في المعلومات المحاسبية تساهم في زيادة مستويات الأمانة في عرض المعلومات بالقوائم المالية	-8
0.000	0.706	توجد سياسات للشركة خاصة بالتأكد على تكامل معالجة النظام المحاسبي تزيد مستوى الصدق في عرض المعلومات بالقوائم المالية.	-9
0.000	0.700	تزيد سياسات المؤسسة الخاصة بحماية النظام المحاسبي مستويات عدم التحيز للمعلومات بالقوائم المالية.	-10
المحور الثالث: فاعلية المعلومات المحاسبية			
0.000	0.806	يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين.	-11
0.000	0.811	يتناسب التطور في نظام المعلومات المحاسبية مع المستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية.	-12
0.000	0.745	تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة.	-13
0.000	0.706	يوجد إجراءات تهدف لتحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.	-14
0.000	0.788	تفي مخرجات النظام المحاسبي باحتياجات عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.	-15
المحور الرابع: دور المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر			
0.000	0.748	تساعد نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في إيجاد عملية مستمرة لتقييم المخاطر.	-16
0.000	0.764	تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإدارة في ترشيد الاستثمارات بالشكل الذي يقلل من المخاطر المرافقة لها إلى أدنى حد ممكن.	-17
0.000	0.764	تعتبر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية أهم المصادر المعتمدة لتحديد المخاطر	-18
0.000	0.672	تمكن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية إدارة المؤسسة من الحكم على كفاءة السياسة المتبعة.	-19
0.000	0.788	توفر نظم المعلومات المحاسبية البيانات التي تحتاجها إدارة المؤسسة في قياس مخاطر التشغيل.	-20

وتبين أن جميع معاملات لجميع عبارات استمارة الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند (0.01) مما يوضح أن الأداة ذات مستوى صدق مرتفع

3- ثبات المقياس Reliability:

أجرت الباحثة خطوات للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

جدول (4): معامل الثبات للمقاييس.

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقاييس
12	0.950	التدقيق الداخلي
20	0.951	جودة المعلومات المحاسبية
32	0.964	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.9) لجميع محاور المقاييس مما يؤكد على أن أداة البحث تمتاز بمستوى مرتفع من الثبات.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي:

- تحديد الإطار العام للدراسة.
- الاطلاع على الأدب التربوي وإعداد الإطار النظري.
- عرض الدراسات السابقة.
- تصميم أدوات الدراسة.
- عرض أدوات الدراسة على المحكمين من أهل الاختصاص.
- تقنين أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة.
- معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى نتائجها وتفسيرها.
- تقديم مقترحات وتوصيات على ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.
- إعداد ملخص للبحث في عدة صفحات ليسهل على القارئ معرفة محتوياته.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد استخدمت الباحثة برنامج SPSS نسخة 22، للمعالجات الإحصائية المناسبة من أجل تحقيق أهداف الدراسة:

- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والتكرارات، والانحراف المعياري.
- استخدام اختبار T.test في حالة عينتين (Independent Samples T-Test).
- استخدام تباين التحليل الأحادي (One Way Anova).
- معامل الارتباط بيرسون.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح "1") وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالشكل التالي:

جدول (5): يوضح المحك المعتمد في الدراسة.

الوزن	درجة التوافر (الموافقة)	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية (مقياس الدرجة)
1	منخفضة جداً	من 20% - 36%	من 1.00 - 1.80
2	منخفضة	أكبر من 36% - 52%	من 1.81 - 2.60
3	متوسطة	أكبر من 52% - 68%	من 2.61 - 3.40
4	مرتفع	أكبر من 68% - 84%	من 3.41 - 4.20
5	مرتفع جداً	أكبر من 84% - 100%	من 4.21 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، وقد حددت الباحثة درجة التوافر حسب المحك المعتمد في الدراسة.

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات محور التدقيق الداخلي.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الفقرات
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
4	0.645	1.368	3.226	7.5	8	31.1	33	22.6	24	8.5	9	30.2	32	تلتزم بالنصوص القانونية في فحص بيانات القوائم المالية.
1	0.715	1.331	3.575	3.8	4	24.5	26	21.7	23	10.4	11	39.6	42	تتسم تقارير المالية بالمصادقية التي تمكن أصحاب القرار بالقدرة على تحقيق الأرباح بالمستقبل.
2	0.700	1.382	3.500	6.6	7	22.6	24	24.5	26	6.6	7	39.6	42	تمثل التقارير المالية وثيقة تثبت صحة المعلومات المالية التي تعزز قيمة القوائم المالية الأساسية.
3	0.689	1.421	3.443	8.5	9	23.6	25	21.7	23	7.5	8	38.7	41	يمثل رأي المحاسب مرجع أساسي لاتخاذ القرارات بشأن الوحدات الاقتصادية.
4	0.645	1.488	3.226	12.3	13	30.2	32	14.2	15	9.4	10	34.0	36	يوفر التدقيق الداخلي معلومات مالية تلبى الاحتياجات المشتركة للأطراف الخارجية.
5	0.626	1.219	3.132	6.6	7	26.4	28	35.8	38	9.4	10	21.7	23	يعبر الإفصاح عن فاعلية نظام التدقيق الداخلي في مصادقية التقارير المالية.
1	0.715	1.331	3.575	3.8	4	24.5	26	21.7	23	10.4	11	39.6	42	تتمتع المعلومات المحاسبية المقدمة من المحاسب بالشمولية.
2	0.700	1.382	3.500	6.6	7	22.6	24	24.5	26	6.6	7	39.6	42	نتيج المعلومات المحاسبية المقدمة من المحاسب القدرة على التنبؤ المستقبلي لمواجهة الانحرافات.
8	0.511	1.188	2.557	17.0	18	39.6	42	25.5	27	6.6	7	11.3	12	يوفر التدقيق الداخلي معلومات مالية تعطي نفس النتائج عند احتسابها من مختلف الأطراف المستفيدة منها.
1	0.715	1.331	3.575	3.8	4	24.5	26	21.7	23	10.4	11	39.6	42	يعزز التدقيق الداخلي من ثبات الأساليب المتبعة بالقياس من قبل المؤسسة.
2	0.700	1.382	3.500	6.6	7	22.6	24	24.5	26	6.6	7	39.6	42	يساهم التدقيق الداخلي في توضيح الأداء المالي بشفاافية.
3	0.689	1.421	3.443	8.5	9	23.6	25	21.7	23	7.5	8	38.7	41	يوفر التدقيق الداخلي كافة المعلومات عن الشركة والتي يحتاجها مستخدمي المعلومات المحاسبية.

عند ترتيب عبارات محور التدقيق الداخلي من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر من وجهة نظر عينة البحث تبين أن العبارات (تتسم تقارير المالية بالمصادقية التي تمكن أصحاب القرار بالقدرة على تحقيق الأرباح بالمستقبل، تتمتع المعلومات المحاسبية المقدمة من المحاسب بالشمولية، يعزز التدقيق الداخلي من ثبات الأساليب المتبعة بالقياس من قبل المؤسسة) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.715 وتعزو الباحثة ذلك إلى قدرة المحاسبين العاملين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقديم تقارير مالية تتصف بالأمانة والصدق الذي يرفع من أرباح الوزارة بما تشمله من أساليب قياس للتدقيق الداخلي. بينما كانت عبارة (يوفر التدقيق الداخلي معلومات مالية تعطي نفس النتائج عند احتسابها من مختلف الأطراف المستفيدة منها)، هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.511 وتعزو الباحثة ذلك إلى أن

التدقيق الداخلي يساعد الوزارة على تحقيق الأرباح، ويضمن وجود تقارير سليمة ويمكن الاعتماد عليها، ويجعل التدقيق الداخلي عمل المدقق الداخلي حافزاً للقيام بالتخطيط واتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية والرقابة على التدقيق، ويوجه أموال الوزارة إلى الطريق الصحيح ليضمن حصولها على سداد القروض في المستقبل.

وتبين أن هناك مستوى متوسط من تطبيق عملية التدقيق الداخلي في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 3.267 بانحراف معياري 1.325، وتعزو الباحثة ذلك أن التدقيق الداخلي يعتمد على القوائم المالية المدققة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في حال نشوب خلاف بين الوزارة وبين الأطراف الأخرى والمتمثلة في الرقابة والتخطيط وفرض الضرائب ومنح القروض.

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات محور جودة المعلومات المحاسبية.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الفقرات
				العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
المحور الأول: كفاءة المعلومات المحاسبية														
4	0.511	1.188	2.557	17.0	18	39.6	42	25.5	27	6.6	7	11.3	12	تسهيل المعلومات المحاسبية المستخدمة الفهم في المؤسسة.
3	0.542	1.129	2.708	11.3	12	36.8	39	33.0	35	7.5	8	11.3	12	تحقق المعلومات المحاسبية المستخدمة كافة أهداف المؤسسة المطلوبة.
2	0.557	1.171	2.783	12.3	13	33.0	35	30.2	32	13.2	14	11.3	12	تقلل المعلومات المحاسبية المستخدمة الأخطاء في المؤسسة.
1	0.589	1.178	2.943	10.4	11	28.3	30	30.2	32	18.9	20	12.3	13	تخلو المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة من التكرار
1	0.589	1.128	2.943	11.3	12	20.8	22	41.5	44	15.1	16	11.3	12	تساهم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة القدرة على التنبؤ
المحور الثاني: مصداقية المعلومات المحاسبية														
5	0.511	1.188	2.557	17.0	18	39.6	42	25.5	27	6.6	7	11.3	12	تزيد حماية النظام المحاسبي في مستوى الصدق والأمانة في عرض المعلومات بالقوائم المالية
4	0.542	1.129	2.708	11.3	12	36.8	39	33.0	35	7.5	8	11.3	12	تؤثر سياسات المؤسسة الخاصة بتأمين سرية المعلومات المحاسبية على الصدق في عرض المعلومات بالقوائم المالية
2	0.675	0.993	3.371	1.9	2	18.9	20	31.1	33	35.8	38	12.3	13	توجد سياسات المؤسسة خاصة بتأمين خصوصية التعامل في المعلومات المحاسبية تساهم في زيادة مستويات الأمانة في عرض المعلومات بالقوائم المالية
1	0.698	0.949	3.491	1.9	2	15.1	16	26.4	28	45.3	48	11.3	12	توجد سياسات للشركة خاصة بالتأكد على تكامل معالجة النظام المحاسبي تزيد مستوى الصدق في عرض المعلومات بالقوائم المالية.
3	0.598	1.397	2.991	11.3	12	37.7	40	17.0	18	8.5	9	25.5	27	تزيد سياسات المؤسسة الخاصة بحماية النظام المحاسبي مستويات عدم التحيز للمعلومات بالقوائم المالية.

المحور الثالث: فاعلية المعلومات المحاسبية														
5	0.566	1.100	2.830	5.7	6	41.5	44	28.3	30	13.2	14	11.3	12	يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين.
4	0.651	1.273	3.255	6.6	7	25.5	27	29.2	31	13.2	14	25.5	27	يتناسب التطور في نظام المعلومات المحاسبية مع المستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية.
2	0.675	0.993	3.371	1.9	2	18.9	20	31.1	33	35.8	38	12.3	13	تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة.
1	0.698	0.949	3.491	1.9	2	15.1	16	26.4	28	45.3	48	11.3	12	يوجد إجراءات تهدف لتحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.
3	0.662	1.230	3.311	4.7	5	24.5	26	31.1	33	14.2	15	25.5	27	تقي مخرجات النظام المحاسبية باحتياجات عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.
المحور الرابع: دور المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر														
3	0.645	1.368	3.226	7.5	8	31.1	33	22.6	24	8.5	9	30.2	32	تساعد نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في إيجاد عملية مستمرة لتقييم المخاطر.
5	0.579	1.585	2.896	24.5	26	26.4	28	14.2	15	4.7	5	30.2	32	تساعد نظم المعلومات المحاسبية الإدارة في ترشيد الاستثمارات بالشكل الذي يقلل من المخاطر المرافقة لها إلى أدنى حد ممكن.
1	0.702	1.330	3.543	6.6	7	17.0	18	29.2	31	8.5	9	38.7	41	تعتبر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية أهم المصادر المعتمدة لتحديد المخاطر
4	0.642	1.418	3.238	9.4	10	29.2	31	20.8	22	7.5	8	33.0	35	تمكن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية إدارة المؤسسة من الحكم على كفاءة السياسة المتبعة.
2	0.662	1.230	3.311	4.7	5	24.5	26	31.1	33	14.2	15	25.5	27	توفر نظم المعلومات المحاسبية البيانات التي تحتاجها إدارة المؤسسة في قياس مخاطر التشغيل.

عند ترتيب عبارات محور جودة المعلومات المحاسبية المتعلقة ببعد كفاءة المعلومات المحاسبية من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (تخلو المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة من التكرار) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.543 بينما كانت عبارة (تقلل المعلومات المحاسبية المستخدمة الأخطاء في المؤسسة) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.480 وتبين أن هناك مستوى متوسط من كفاءة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.549 بانحراف معياري 0.889.

عند ترتيب عبارات محور جودة المعلومات المحاسبية المتعلقة ببعد مصداقية المعلومات المحاسبية من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (توجد سياسات للشركة خاصة بالتأكد على تكامل معالجة النظام المحاسبية تزيد مستوى الصدق في عرض المعلومات بالقوائم المالية) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.680 بينما كانت عبارة (تزيد سياسات المؤسسة الخاصة بحماية

النظام المحاسبي مستويات عدم التحيز للمعلومات بالقوائم المالية) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.474 وتبين أن هناك مستوى متوسط من مصداقية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.749 بانحراف معياري 0.878.

عند ترتيب عبارات محور جودة المعلومات المحاسبية المتعلقة ببعد فاعلية المعلومات المحاسبية من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (يوجد إجراءات تهدف لتحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.680 بينما كانت عبارة (يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.497 وتبين أن هناك مستوى متوسط من فاعلية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.978 بانحراف معياري 0.870.

عند ترتيب عبارات محور جودة المعلومات المحاسبية المتعلقة ببعد دور المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (تعتبر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية أهم المصادر المعتمدة لتحديد المخاطر) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.618 بينما كانت عبارة (توفر نظم المعلومات المحاسبية البيانات التي تحتاجها إدارة المؤسسة في قياس مخاطر التشغيل) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.474 وتبين أن هناك مستوى متوسط من دور المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر كأحد أبعاد مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.778 بانحراف معياري 1.160.

وتبين أن هناك مستوى متوسط من جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.763 بانحراف معياري 0.949.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على كفاءة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين"

تبين معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 ومعنوية تأثير مستوى التدقيق الداخلي على كفاءة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مما يبين صحة الفرضية الأولى للبحث ويوضح وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق على كفاءة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أنه كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي بمقدار 1% ازداد معدل مستوى كفاءة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.176%.

جدول (8): تأثير مستوى التدقيق الداخلي على كفاءة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين

الفرضية الأولى	b	t	F	P-VALUE
	0.176	6.514	42.431	0.000

الفرضية الثانية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على مصداقية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين"

تبين معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 ومعنوية تأثير مستوى التدقيق الداخلي على مصداقية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مما يبين صحة الفرضية الثانية للبحث ويوضح وجود تأثير طردي

لمستوى تطبيق عملية التدقيق على مصداقية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أنه كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي بمقدار 1% ازداد معدل مستوى مصداقية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.170%.

جدول (9): تأثير مستوى التدقيق الداخلي على مصداقية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.

P-VALUE	F	t	b	الفرضية الثانية
0.000	51.379	7.168	0.170	

الفرضية الثالثة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على فاعلية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين"

تبين معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 ومعنوية تأثير مستوى التدقيق الداخلي على فاعلية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مما يبين صحة الفرضية الثالثة للبحث ويوضح وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق على فاعلية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أنه كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي بمقدار 1% ازداد معدل مستوى فاعلية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.183%.

جدول (10): تأثير مستوى التدقيق الداخلي على فاعلية المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.

P-VALUE	F	t	b	الفرضية الثالثة
0.000	52.872	7.271	0.183	

الفرضية الرابعة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين"

تبين معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 ومعنوية تأثير مستوى التدقيق الداخلي على تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مما يبين صحة الفرضية الرابعة للبحث ويوضح وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق على تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أنه كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي بمقدار 1% ازداد معدل مستوى تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.231%.

جدول (11): تأثير مستوى التدقيق الداخلي على تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.

P-VALUE	F	t	b	الفرضية الفرعية الرابعة
0.000	47.403	6.885	0.231	

ولحساب أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدى المحاسبين في وزارة الاتصالات في فلسطين قامت الباحثة بحساب تبين معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 ومعنوية تأثير مستوى التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مما يبين صحة الفرضية الرابعة للبحث ويوضح وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أنه كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي بمقدار 1% ازداد معدل مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.760%.

جدول (12): تأثير مستوى التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.

P-VALUE	F	t	b	تأثير مستوى التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية
0.000	47.403	6.885	0.231	

يتبين للباحثة من الجدول أعلاه أن مستوى التدقيق يؤثر على جودة أنظمة المعلومات، إذ كلما كانت عملية التدقيق الداخلي مبنية على الأسس والقواعد الواردة في المعايير والتشريعات المهنية وكلما كانت شاملة وموضوعية انعكس ذلك إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

النتائج:

تتضمن الاستنتاجات الحصيلة العلمية التي توصل إليها الباحث والتي ارتكزت على الأدبيات والجانب التطبيقي والعملي وهي كما يأتي:

1_ هناك مستوى متوسط من تطبيق عملية التدقيق في الشركات العاملة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 3.267 بانحراف معياري 1.325

2_ هناك مستوى متوسط من كفاءة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.549 بانحراف معياري 0.889

3_ هناك مستوى متوسط من مصداقية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.749 بانحراف معياري 0.878

4_ هناك مستوى متوسط من فاعلية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.978 بانحراف معياري 0.870

5_ هناك مستوى متوسط من دور المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر كأحد أبعاد مستوى جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.778 بانحراف معياري 1.160.

6_ هناك مستوى متوسط من جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط العام 2.763 بانحراف معياري 0.949

7_ وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي على كفاءة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أن كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق بمقدار 1 % ازداد معدل مستوى كفاءة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 1.176%

8_ وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي على مصداقية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أن كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق بمقدار 1 % ازداد معدل مستوى مصداقية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.170%

9_ وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي على فاعلية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أن كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق بمقدار 1 % ازداد معدل مستوى فاعلية المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.183%

10_ وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي على دور المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أن كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق بمقدار 1 % ازداد معدل مستوى كفاءة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.231%

11_ وجود تأثير طردي لمستوى تطبيق عملية التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتبين أن كلما ازداد معدل مستوى تطبيق عملية التدقيق بمقدار 1 % ازداد معدل مستوى على جودة المعلومات المحاسبية كأحد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقدار 0.760%.

التوصيات:

- بناء على ما تم التوصل اليه من استنتاجات يمكن للباحث أن يوصي بما يأتي:
1. ضرورة توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي يمكن عن طريقها رفع قدرة العاملين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات المحاسبية مما يساهم في زيادة مستويات أداء العاملين.
 2. توخي الدقة وزيادة الاهتمام في شمولية وكيفية ادخال البيانات للنظام بالشكل المثالي ومعالجتها بكفاءة عالية لغرض الحصول على مخرجات تتميز بالدقة والشمولية أيضا
 3. يجب على المحاسبين تطبيق معايير وقواعد التدقيق بشكل فعال وحيادي لغرض تقديم تقرير نظيف ومحاييد وبالتالي ينعكس ذلك إيجابا على جودة المعلومات المحاسبية بما في ذلك تقليل المخاطر.
 4. ضرورة القيام بعملية التدقيق الداخلي بصورة مستمرة وشاملة لجميع العمليات المالية والمعلومات المحاسبية المطبقة داخل الوزارات للتأكد من مصداقية المعلومات وزيادة مستوى ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في الوزارة.

المراجع

1. ارفيس، فاطمة واکرام بن داود (2021): فعالية نظام المعلومات المحاسبي في زيادة جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الحضنة"، جامعة محمد بوضياف، رسالة ماجستير غير منشورة، 2021، المسيلة، الجزائر.
2. أيوب، بلال وبوشنه شعيب (2021): تقييم دور التدقيق الداخلي في نظام الرقابة الداخلية "دراسة حالة بنك الخليج وكالة أدرار"، جامعة أحمد دراية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
3. باعلي، واعمر وسبع، ياسين (2022): أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات "دراسة حالة شركة كهرباء وطاقت متجددة غرداية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غرداية، الجزائر.
4. جعيل، جهينة وبوقرة، فريال (2022): التدقيق الداخلي كآلية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة من المهنيين والأكاديميين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
5. جقابة، مسعودة (2022): مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "دراسة حالة مؤسسة المركب الصناعي التجاري المسيلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
6. الدوسري، أحمد (2022): دراسة تحليلية لمحددات جودة التدقيق الداخلي في ظل عمليات الرقمنة وفقاً للمعايير المنظمة والتجارب الدولية، المجلة العملية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، العدد2، ص663_683.
7. شرهان، أرفق (2022): أثر تعريف البيانات الضخمة في تطوير عمل التدقيق الداخلي بالبنوك اليمينية "دراسة تطبيقية على البنوك العاملة بمدينة دمار"، مجلة جامعة البيضاء، العدد1، ص34_56.
8. شلابي، عمار وآخرون (2021): التحفظ المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية العمومية بولاية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد1، ص254_273.
9. ضيف، أيمن (2019): أهمية التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك "دراسة حالة بنوك بسكرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

10. عبد الحكيم، سليمان (2020): دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار "دراسة حالة مؤسسة اقتصادية في الجزائر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
11. عكاشة، حياة وساحلي، كنزة (2022): مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية -دراسة استطلاعية لآراء عينة من ممارسي المهنة في الجزائر-، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، الجزائر، ص1_19.
12. علي، فاضل (2022): أثر التدقيق على جودة أنظمة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية في شركات قطاع الاتصالات في العراق"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد68، ص105_124.
13. عمارة، زين الدين، ريزوق عبد المنعم (2021): دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة مؤسسة الزيبان لأشغال الأجور بسكرة"، جامعة محمد خيضر، رسالة ماجستير غير منشورة، بسكرة، الجزائر.
14. العوني، جيهان وعزوز، أميرة (2022): دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية "دراسة حالة مؤسسة أغذية الأنعام أوماش بسكرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
15. غلام الله، جيلالي عياد (2016): مدى ملائمة معايير التدقيق الداخلي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد15، ص10_24.
16. الكرعوي، وآخرون، الحسن (2019): أهمية التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية دراسة حالة في مصرف الرافدين المركزي/ بغداد، العدد34، ص30_47.
17. مقتن، ظافر وآخرون (2022): دور كفاءة التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "دراسة استطلاعية على عينة من المدققين الداخليين في المصارف العراقية"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد18، ص80_93.
18. مومني، يوسف (2019): مساهمة التدقيق المالي والمحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
19. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية، فلسطين، 2016، بتاريخ 13 أبريل 2023، https://www.mtit.gov.ps/index.php/c_home/showMangemnt/587

المراجع الأجنبية

1. Hayder Jerri Mohsin, & Mohammed Qasim Yahya. (2023). CONTRIBUTION OF INTERNAL AUDIT IN IMPROVING THE QUALITY OF ACCOUNTING INFORMATION IN COMMERCIAL BANKS IN BASRA. World Bulletin of Management and Law, 22, 113-120.
2. M. Ikhwan Mansyuri, Samsudin, S., Miskan Arsyad, & Yulianti, Y. (2023). THE INFLUENCE OF INTERNAL AUDIT, EFFECTIVENESS OF CONTROL AND ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS ON FRAUD DETECTION (STUDY AT DOMPU REGIONAL DRINKING WATER COMPANY). International Journal of Social Science, 2(5), 2045–2054.
3. Umaralievich, Mekhmonov & Jurayevna, Mekhmonov, " The Role of the Internal Audit Based International Internal Audit Standards in Uzbekistan", Journal of Media & Management, Vol. 2, Issue 1, Tashkent Financial Institute, Tashkent, Uzbekistan, 2020, p1.